رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 11- سورة الصافات | من الأية 301 إلى 311

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما ما اسلم وتله للجبين وناديناه يا قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين - 00:00:01

ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من وباركنا عليه وعلى هذه الايات الكريمة - 00:00:35

من سورة الصافات جاءت في سياق قصة ابراهيم عليه السلام مع قومه وبشارته بالغلام وابتلائه بذبح ولده ومناداة الله جل وعلا له الفداء عن الذبيح قال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم - 00:01:35

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين. الايات - 00:02:16

فلما اسلما الف التثنية هذي ابراهيم ابراهيم اسلم لله جل وعلا واقدم على ذبح ابنه والذبيح اسلم لطلب ابيه فيما امره الله جل وعلا به اي استسلما لامر الله واطاعاه - 00:02:43

وانقاد له وخضع اسلم استسلم وقيل اسلم تشهد شهد ان لا اله الا الله ابراهيم تشهد للذبح والذبيح استشهد شهد ان لا اله الا الله لتكون اخر كلمة يقولها في الدنيا - 00:03:26

كلمة التوحيد ومن وفق بان تكون كلمة التوحيد هي اخر كلمة يقولها في الدنيا دخل الجنة اسلما استسلم وانقاد وخضع او اسلم يعني شهد ان لا اله الا الله ابراهيم شهد ان لا اله الا الله - 00:04:07

من اجل الذبح واسم والذبيح ايا كان اسماعيل او اسحاق شهد ان لا اله الا الله لتكون اخر كلمة يقولها في الدنيا فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم - 00:04:39

لما لما لها جواب اين جوابه لما قيل هو محذوف فلما اسلما ظهر صبرهما او فلما اسلما اجزلنا لهما الاجر او فلما اسلما فديناه بذبح عظيم قال البصريون الجواب لما محذوف - 00:05:04

يفهم من السياق وقال الكوفيون الجواب فلما اسلما ناديناه ان يا ابراهيم اقول لهم ما تقولون بالواو هذه وناديناه قالوا هذه مقحمة ورد عليهم لان الواو من حروف المعاني لا يجوز ان تزاد. يعني لها معنى - 00:05:44

ما يصلح ان تكون زائدة وقال بعضهم ومنهم الاخفش فلما اسلم الجواب لما تله للجبين. قال والواو زائدة القول الكوفيين ويرد عليه بما رد على الكوفيين ولعل الجواب وما ذكره - 00:06:20

المصريون بانه مقدر فلما اسلم اجزلنا لهم الاجر او فديناه بكبش او بذبح او ظهر صبرهما وتله للجبين. تلة بمعنى صرعه واسقطه والقاه ورماه على الجبين الجبين اين هو الجبين - 00:06:47

قيل للمرء يبي ينام وهما يا نباء الجبهة مما يلي الصدق هذا هو الصدق وهذا الجبين وهذا الجبين الاخر يمين يمين وجميل شمال مما يلي اعلى جبهة واسقطه على جبينه - 00:07:26

يعني جعل جبينه مما يلي الارض ولم يسقطه على قفاه فيكون وجهه في وجه ابراهيم عليهما السلام بل جعل وجهه الى الارظ حتى لا

تحمله رؤية وجهه الى الشفقة والحنان عليه - 00:07:57
ثم التوقف عن الذبح او ظهور جزع الابن يحمل اباه على التوقف فالقاه على الارض وجعل وجهه مما يلي الارظ حتى يسارع في تنفيذ امر الله جل وعلا والتل هو الرمي بقوة - 00:08:26
واصله من الرمي على التل. يعني على المكان المرتفع من رمل ونحوه ان التل هو المكان المرتفع او من التليل وهو العنق اي رماه على عنقه او رماه على تل على مكان مرتفع - 00:08:58
ثم اطلق الرمي كل رمي على قيل له تل وان لم يكن على مكان مرتفع اصل تله رماه الى في مكان مرتفع ثم استعمل في كل رمي قال في القاموس - 00:09:21
تله تلا من باب قتلة يعني قتل قتلا تله تلا فهو متلول اسم مفعول وتليل صرعه والقاه على عنقه وخده يقال سللت الرجل اذا القيته والتل الصرع والدفع والمراد انه اضجعه على جبينه على الارض - 00:09:44
واختلف العلماء رحمهم الله في الموضع الذي اراد ذبحه فيه وقيل في مكة حول المقام الذين قالوا انه اسماعيل وقيل في المنحر يعني في منى عند الجمار وقيل على الصخرة - 00:10:20
التي باصل جبل سبيل في منى الذي بين منى ومكة وقيل بالشام الذين قالوا انه اسحاق قالوا مكان الذبح بالشام وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ناداه الله جل وعلا - 00:10:49
مثنيا عليه بانك يا ابراهيم صدقت واستجبت وعزمت على الاتيان بما رأيته في منامك قال المفسرون لما اضجعه للذبح نودي من الجبل يا ابراهيم الى اخره وجعله مصدقا بمجرد العزم - 00:11:21
لان المرء اذا عزم على شيء امر به وقد صدق وان لم يذبحه لانه اتى بما امكنه شارع واستجاب ثم نهي تستجاب سارعت لما امرت ثم امتنعت لما منعناك صدقت الرؤيا - 00:11:55
قال القرطبي رحمه الله قال اهل السنة ان نفس الذبح لم يقع ولو وقع لم يتصور رفعه يعني ما وقع لو وقع الذبح والله جل وعلا على كل شيء قدير - 00:12:27
لكنه لم يقع فلو وقع الذبح لكان حصل لكنه لم يقع وانما الذي وقع المبادرة الى الامتثال وكان هذا يقول عند اهل السنة من باب النسخ قبل الفعل من باب النسخ - 00:12:53
قبل الفعل ان الله جل وعلا يأمر بالشيء ثم ينسخه قبل ان ليحصل فعل لما امر به وهذا عند اهل السنة شائغ ان يأمر الله جل وعلا بامر ثم ينسخه - 00:13:21
قبل ان يفعل ويمتثل الامر يقال اذا ما معنى قوله تعالى وصدقت الرؤيا قال فعلت ما امكنك ان تفعله لانه منع من الذبح قبل ان يفعل وهو فعل الذي امكنه وهو العزم والتل للجبين - 00:13:48
وتهيئة نفسه وولده للذبح قال بعض المفسرين اقوال رحمهم الله قال وانه القي على العنق صفحة من نحاس وقيل ان السكين بدأت تنبو عن صفحة العنق وقيل انه كلما قطع شيء عاد والتئم كما كان - 00:14:15
وكل هذه اقوال لا دليل عليها من الكتاب والسنة وانما الدليل واضح انه تله للجبين وعزم على ذبحه ثم نودي والله جل وعلا على كل شيء قدير وكل شيء ممكن ان يكون - 00:14:48
اذا اضيف الى قدرة الله جل وعلا وممكن ان السكين تمتنع وممكن ان كلما قطع التأم وممكن ان لا تمضي السكين الجلد فيكون الجلد بمثابة نحاس او حديد لا تمضي فيه السكين - 00:15:13
وممكن اشياء كثيرة لكن لا يصح ان يقال شيء ما ثبت بكتاب او سنة وقالوا رحمهم الله لما اراد ابراهيم ان يذبح اسحاق قال اسحاق لابيه اذا ذبحتني فاعتزل لا اضطرب - 00:15:33
وينتظح عليك دمي يعني يصب ثيابك شيء من دمي يضعف اجري بتلويث ثيابك ورؤي انه قال ليس لي الا الا هذا القميص فاخلعه حتى تكفرني فيه اذا ذبحتني ورؤيا اقوال كثيرة - 00:15:58

لا مستند لها قوي وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. امتدحه الله جل وعلا بانه استجاب وصدق وامتثل ما امر به في ذبح اعز ما يملك واعز ما حوله - 00:16:30

وهو ابنه الوحيد الذي رزقه وهو في سن الشيخوخة قد قارب المئة عمره بعدما كاد ان ييأس فرزقه الله جل وعلا بهذا الولد ففرح به فرحا شديدا ولكنه قدم امر الله جل وعلا - 00:16:56

وقدم طاعة ربه على هوى نفسه عليه الصلاة والسلام فكافأه الله جل وعلا بهذه المكافأة العظيمة بان رزقه الولد الاخر وكان له ابنان اسماعيل واسحاق ولم يبعث الله نبيا الا من ذريته بعده - 00:17:24

ما بعث الله نبيا الا من ذريته يعني من ذرية ولديه وكلهم من ذرية اسحاق سوى محمد صلى الله عليه وسلم فهو من ذريتي اسماعيل عليهم الصلاة والسلام قال الله جل وعلا - 00:17:54

انا كذلك نجزي المحسنين انا كذلك اي كما جزيناك بهذا الفدا وهذا التفظل والانعام كذلك نجزي كل محسن فمن احسن الله جل وعلا يجازيه ويثيبه على احسانه وهو جل وعلا مطلع - 00:18:17

لا تخفى عليه خافية يثيب عبده على ما قدم يعطيه الجزاء العظيم على العمل الصالح كما انه يطلع على عمل عبده السيء ويعاقبه عليه ان شاء وان شاء جل وعلا عفا وتجاوز - 00:18:50

فهو جل وعلا يثيب على العمل الصالح ويضاعف واما في جانب العقاب والله جل وعلا قد يعاقب المسيء وقد يتجاوز عنه كذلك نجزي المحسنين وكل من احسن في عمله جازاه الله جل وعلا - 00:19:19

وخاصة في احوج ما يكون العبد الى الجزاء. اذا كان في حالة شدة في حالة ضيق في حالة بلاء الله جل وعلا يلطف به ويثيبه على عمله الصالح ان هذا لهو البلاء المبين - 00:19:45

يعني هذا الحقيقة هو الاختبار العظيم هذا هو البلاء بل بلى والابتلاء بمعنى الاختبار والله جل وعلا يختبر العباد بما شاء من انواع البلاء فمن العباد من ينجح ويوفق ويأخذ الدرجة العالية في هذا الامتحان - 00:20:12

ربح الدنيا والاخرة ومن العباد من يبتلى بالنعمة او بالنقمة او بالمصيبة ويخفق ويخسر بهذا الدنيا والاخرة والموفق من وفقه الله جل وعلا والبلاء المبين يأتي بمعنى الامتحان والامتحان يكون بالخير ويكون بالشر - 00:20:42

ويأتي البلاء بمعنى النعمة يقال ابلاه الله ابلائ وبلاء اذا انعم عليه فيقال ابلاه الله في هذه النعمة العظيمة يعني انعم عليه وكلمة البلاء قد تطلق على الخير وعلى الشر - 00:21:13

وقد تطلق على الخير فقط وقد تطلق بمعنى الامتحان والابتلاء والاختبار وقد تطلق بمعنى النعمة والعطية والمنة من الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون - 00:21:39

لنختبركم بالخير ونختبركم بالشر ثم بين جل وعلا ما انعم به على ابراهيم وابنه وقال وفديناه بذبح عظيم لدينا اسماعيل الذي امر ابراهيم او اسحاق الذي امر ابراهيم بذبحهما فديناه بذبح - 00:22:03

الذبح اسم للمذبوح يعني بشيء مذبوح ولم يسمه جل وعلا وقال بعض المفسرين هو كبش جاء لابراهيم من الجنة بعد ان وغذي بالجنة اربعين خريفا فهو عظيم يعني شريف عظيم من الله - 00:22:32

وليس المراد عظم الجسم فهذه لا تدل على عظم وشرف الذبيحة ونحو ذلك وقد يكون الشيء كبيرا وهناك ما هو اصغر منه ويكون اغلى ثمنا لكن قال وفديناه بذبح عظيم - 00:23:05

اي ذا قدر وشرف وقبول عند الله جل وعلا وقيل انه كبش ارسل اليه من الجنة وقيل تيس وعل انحدر عليه من الجبل باذن الله جل وعلا ويسمى التيس الجبلي يعني يختلف عن التيس الانسي - 00:23:30

هذا تيس وحشي يعني من الوحوش من الظبا الذي هو الوعل قيل قد بقي قرناه معلقين على الكعبة الى ان احترق البيت في زمن ابن الزبير لما رمي رمية الكعبة بالمنجنيق - 00:23:56

من قبل الحجاج احترق بعض اجزاء فيها احترق ذلك الرأس والقرنان معه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال والذي نفسي

بيده لقد رأيت لقد كان اول الاسلام - 00:24:19
وان رأس الكبش لمعلق بقرنيه في ميزاب الكعبة وقد يبس من طول المدة وقيل ان هذا الكبش لم يأكله الادميون لانه كان على قول انه من الجنة وما كان من الجنة لا تؤثر فيه النار شيئا - 00:24:43
فغير صالح للطبخ فاكلته الوحوش والسباع والطير ولم يأكل منه الادميون قال بعض المفسرين رحمهم الله لما ذبحه ابراهيم عليه السلام قال جبريل الله اكبر الله اكبر ثم قال الذبيح لا اله الا الله والله اكبر - 00:25:12
ثم قال ابراهيم الله اكبر ولله الحمد قال فبقي هذا سنة ان يسن ان يؤتى بهذا التكبير على هذه الصفة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد - 00:25:42
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاءه قال نذرت اذبح نفسي وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم تلا وفديناه بذبح عظيم فامر - 00:26:09
بكبش فذبحه وقد استشهد ابو حنيفة رحمه الله بهذه الاية فيمن نذر ذبح ولده انه يلزمه ذبح شاة. ويكفيه عن ذلك وتركنا المتأخرة التي تأتي بعده ماذا ترك الله جل وعلا عليه؟ سلام على ابراهيم - 00:26:28
بارك الله جل وعلا السلام عليه في الامم كلها وحببه الله جل وعلا الى جميع طوائف اهل الارض الى مسلمهم وكافرهم الى كتابيهم والى عبدة الاصنام والمشركين كلهم يدعي انه على ملة ابراهيم - 00:27:02
اليهود والنصارى يدعون ذلك ومشرك العرب يدعون ذلك والمسلمون يدعون ذلك وهو الصحيح والصواب. كما قال الله جل وعلا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا يعني الذين اتبعوا ابراهيم - 00:27:32
سلام على ابراهيم. يعني هو مفعول تركنا تركنا عليه في الاخرين ماذا سلام على ابراهيم. يعني تركنا هذه الجملة سلام على ابراهيم مبتدأ وخبر والسلام الثناء الجميل وقيل سلام منا وقيل سلامة من الافات - 00:27:56
وقد تقدم قوله جل وعلا سلام على نوح في العالمين كذلك نجزي المحسنين يعني هكذا نجزي من احسن واستسلم لله واسلم قلبه ولسانه وجوارحه كلها اسلمت لله جل وعلا والاحسان - 00:28:26
هو منتهى ما يمكن ان يوصف به العابد لله جل وعلا لان الدرجات ادنىها درجة الاسلام ثم الايمان ثم اعلاها درجة الاحسان وهي ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه - 00:28:57
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وصفه الله جل وعلا بانه من عباده والعبودية صفة عالية رفيعة للبشر والله جل وعلا وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بالعبودية في مواطن شريفة بل في اشرف المواطن - 00:29:28
وصفه بالعبودية حين انزل عليه الكتاب في قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووصفه بالعبودية حين حين اسري به وعرج به على الى السماوات العلى. فقال تعالى سبحان الذي اسرى - 00:29:56
بعبده ليلا من المسجد الحرام ووصفه بالعبودية حينما قام يصلي يدعو الله جل وعلا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا اي الجن انه من عبادنا فوصفه بكونه بكونه من عباد الله هذه صفة - 00:30:15
عالية شريفة المؤمنين المتصفين بصفة الايمان. وهذا تنويه بعلو هذه الصفة وكرامتها على الله جل وعلا بان وصف خليله بها فجعله واحدا من المؤمنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين - 00:30:44
قد يقول قائل البشارة باسحاق هنا بعد ذكر قصة الذبيح قد تكون دليلا على ان الذبيح غير هذا المبشر به وبشرناه باسحاق بعد ما انتهت قصة الذبيحة وفدي وانتهى امره - 00:31:20
يقول لهؤلاء الذين قالوا الذبيح اسحاق ما قولكم على هذه الاية قالوا الامر سهل الجواب نعم هذه البشارة ليست بشارة بولادته. بشارة ولادته قد سبقت هذه البشارة بشارة بنبوته بعد ما سلمه الله من الذبح - 00:31:47
وكان قد استسلم للذبح كافأه الله جل وعلا بان جعله نبيا بشر اباه لانه سيكون نبيا قبل ان ينبأ لانه الان ما وصل الى درجة النبوة سنا هذا جواب من قال ان هذه البشارة ليست بشارة باسحاق او بولادته - 00:32:13

وانما هي بشارة بنبوته. لان الله جل وعلا قال وبشرناه باسحاق نبيا كانت البشارة بالنبوة لا باسحاق فقط والذين قالوا هو اسماعيل قالوا هذا دليل لنا. لانه بشر بهذا الولد بعد ما انتهت قصة الذبيحة - 00:32:41

والاخرون قالوا ليست البشارة هذه بالولد وانما البشارة بالنبوة شافعه الله جل وعلا وكافأ اباه بان بشر اباه بنبوة هذا الغلام الصغير الذي في سن الثالثة عشرة مثلا او اقل او اكثر بشره بانه سيكون نبي - 00:33:07

وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين واي بشرنا ابراهيم بولد يولد له ويصير نبيا بعد ان يبلغ السن. هذا تأويل من تعويل من يقول الولا الذبيح هو اسماعيل اي بشرنا ابراهيم بولد يولد - 00:33:32

مكافأة له بهذا الفعل الذي فعل بشر باسحاق الذين قالوا ان اسحاق هو الذبيح. قالوا بشر بنبوة اسحاق نبيا من الصالحين قد يقول قائل كيف يوصف بانه من الصالحين وهو نبي - 00:33:56

والنبوة اعلى مرتبة قل نعم اعلى مرتبة لكن هذه قد تكون رفعة للصالحين تنويه بفضل الصالحين. لان الله جل وعلا وصف هذا النبي الفاضل بانه من الصالحين وفي هذا اعجاز - 00:34:20

ورفع لشأن الصلاح وان المرء يهتم بان يكون صالحا حتى يلحق بهؤلاء الاخيار نبيا من الصالحين وباركنا عليه. على من؟ على ابراهيم وعلى اسحاق بمرادفة نعم الله وتتابعها عليهم بان كثر الله جل وعلا الخيار - 00:34:48

في ولدهما باركنا عليه وعلى اسحاق. فالبركة على ابراهيم ما بعث الله من نبي بعد ولادة ولديه الا من ذريته والبركة على اسحاق كما قال بعض المفسرين بعث الله جل وعلا - 00:35:27

الف نبي كلهم من ذرية اسحاق اولهم يعقوب عليه السلام وختمهم عيسى عليه الصلاة والسلام الف نبي كلهم من ذريتي اسحاق اولهم يعقوب واخرهم عيسى لان لان الله لم يبعث نبيا بعد عيسى - 00:35:52

الا محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم من ذريتي اسماعيل وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين جعل الله من ذريتهما من ذرية - 00:36:25

ابراهيم اسحاق نوعين محسن مؤمن محسن في عمله من اهل الصلاح والتقوى وظالم الظلم الشرك والكفر والضلال وظالم لنفسه لا اظلم من الشرك بالله وظالم لنفسه مبين يعني بين ظلمه الذي هو - 00:36:51

الكفر والضلال وفي هذا قطع لتعلق المرء بعمل الغير وان صلاح الاباء لا ينفع الابناء الظلال الاشقياء قد يقول قائل قد ينتفع الاولاد بعمل ابيهم كما في قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - 00:37:21

وما التناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رهين نقول نعم ماذا قال في اول الاية والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الله جل وعلا يتفضل ويمنح ويعطي ويتكرم - 00:38:09

فاذا كان الاباء صالحين وفي درجة عالية من الجنة والابناء دونهم في المنزلة اسفل وهم في الجنة على الايمان ماتوا والله جل وعلا من جوده وكرمه يقر عين الاباء بان يرفع الابناء - 00:38:32

الى منازل ابائهم لتقر اعينهم لكن الله جل وعلا لا يخرج الكافر من النار فيدخله الجنة لتقر عين ابيه. لا لان الله حرم الجنة على من مات مشركا وهذه الاية - 00:38:59

مما اذا كان الابناء كفرة مشركون وكثير منهم كذلك ظل كثير من اليهود والنصارى ومشرك العرب وهم من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسحاق ومن ذرية اسماعيل والله لا ينفعه صلاح ابيه - 00:39:25

ومن ذريتهما محسن يلحق بهما وظالم لنفسه بين ظلمه لنفسه هذا لا يستفيد شيئا من صلاح ابائه ولا يستفيد شيئا من ثواب ابائه واذا كان الاب تقيا صالحا والولد فاجر شقي - 00:39:53

كافر بالله لا يستفيد من صلاح ابيه شيئا كذلك اذا كان الولد صالحا تقيا وكان الاب فاجر شقي كافر فلا يتضرر الولد بفسق وفجور ابيه لان لكل عمله والله جل وعلا - 00:40:24

ضرب لنا الامثلة لتطمئن نفوس المؤمنين ولطمعي ولقطع اطماع الكافرين الظالمين ويقال لا يطمع الولد في ان يدخل الجنة اذا كان

ابوه من اهل الجنة وهو كافر الوالد الولد كافر - 00:40:55
كما فعل الله جل وعلا بابن نوح الابن فاجر والولد والاب صالح سلام على نوح في العالمين كذلك اذا كان الولد صالحا تقيا والوالد فاجر ولا يتضرر الولد من فجور ابيه - 00:41:20
بحال إبراهيم عليه السلام مع ابيه وكذلك اذا كانت الزوجة صالحة والزوج فاجرا شقيا فلا تتضرر الزوجة وفجور زوجها كحال امراة فرعون قالت ربي نجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:41:47
كذلك اذا كانت الزوجة فاجرة والرجل صالح فلا يتضرر الزوج بفساد زوجته كما لا تنتفع الزوجة الفاجرة بصلاح زوجها كامرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار - 00:42:17
مع الداخلين وكل بعمله قال الله جل وعلا هنا ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين والله جل وعلا اوجد الذرية الكثيرة من ذرية ابراهيم واسحاق وجعلهم قسمين لا يتضرر احد - 00:42:48
احدهما فساد الاخر كما لا ينتفع الفاجر بصلاح الاخر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:13